اَلَّذِيْ يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ.

"Kalian akan mendapati manusia itu seperti barang tambang.[874] Orang-orang yang terbaik di antara mereka di masa jahiliyah adalah orang-orang yang terbaik dalam Islam, bila mereka memahami[875]. Dan kalian mendapati orang-orang terbaik dalam perkara ini[876] adalah orang yang paling membencinya, dan kalian mendapati seburuk-buruk manusia adalah pemilik dua wajah, yang datang kepada orang-orang dengan satu wajah dan kepada yang lain dengan wajah yang lain." **Muttafaq 'alaih.**

﴿1549﴾ Dari Muhammad bin Zaid,

أَنَّ نَاسًا قَالُوْا لِجَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى سَلَاطِيْنِنَا فَنَقُوْلُ لَهُمْ بِخِلَافِ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ. قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ هٰذَا نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ.

"Bahwa beberapa orang berkata kepada kakeknya, Abdullah bin Umar رضي الله عنهما, 'Kami datang kepada para pemimpin kami[877] lalu kami berkata kepada mereka dengan perkataan berbeda dengan apa yang kami bicarakan ketika kami keluar dari sisinya,' maka kakeknya berkata, 'Pada masa Rasulullah ﷺ, kami memandang perbuatan ini sebagai kemunafikan '."
Diriwayatkan oleh al-Bukhari.

[260]. BAB DIHARAMKANNYA DUSTA

Allah تعالى berfirman,

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾

"*Dan janganlah kamu mengikuti apa yang kamu tidak mempunyai pengetahuan tentangnya.*" (Al-Isra`: 36).

[874] Yakni, mereka memiliki asal-usul yang kepadanya mereka menisbatkan diri dan dengannya berbangga.
[875] Yakni, mengetahui hukum-hukum syariat.
[876] Yakni, kekuasaan.
[877] Yakni, orang-orang yang berkuasa di kalangan kami, silakan merujuk hadits no. 1625.

Dan Allah تعالى juga berfirman,

﴿ مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾

"Tiada suatu ucapan pun yang diucapkannya, melainkan ada di dekatnya malaikat pengawas yang selalu hadir." (Qaf: 18).

﴿**1550**﴾ Dari Ibnu Mas'ud رضي الله عنه, beliau berkata, Rasulullah ﷺ bersabda,

إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيْقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُوْرِ، وَإِنَّ الْفُجُوْرَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا.

"Sesungguhnya kejujuran itu membawa kepada kebaikan[878], dan sesungguhnya kebaikan itu membawa ke surga, dan sesungguhnya seseorang terus berkata jujur[879] hingga dicatat di sisi Allah sebagai orang yang jujur. Dan sesungguhnya kebohongan itu membawa kepada keburukan, sesungguhnya keburukan itu membawa ke neraka, dan sesungguhnya seseorang terus berdusta hingga dicatat di sisi Allah sebagai pendusta." **Muttafaq 'alaih.**

﴿**1551**﴾ Dari Abdullah bin Amr bin al-Ash رضي الله عنهما bahwa Nabi ﷺ bersabda,

أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيْهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ، كَانَتْ فِيْهِ خَصْلَةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ.

"Empat perkara yang jika ia ada pada seseorang, maka dia munafik tulen, dan barangsiapa yang memiliki satu sifat darinya, maka dia memiliki satu sifat kemunafikan hingga dia meninggalkannya: Bila dipercaya berkhianat, bila berbicara berdusta, bila berjanji menyelisihi, dan bila berperkara, maka bertindak curang." **Muttafaq 'alaih.**

---

[878] Yakni, ketaatan.

[879] Dalam riwayat Muslim berbunyi,

يَتَحَرَّى الصِّدْقَ.

"Berusaha terus jujur."

Penjelasan hadits ini beserta hadits Abu Hurairah telah disebutkan di "Bab Memenuhi Perjanjian dan Menepati Janji".

﴾1552﴿ Dari Ibnu Abbas ﷺ, dari Nabi ﷺ, beliau bersabda,

مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيْرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيْثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُوْنَ، صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُوْرَةً عُذِّبَ وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيْهَا الرُّوْحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ.

"Barangsiapa yang mengaku-aku bermimpi dengan suatu mimpi, padahal dia tidak pernah bermimpi seperti itu, maka dia disuruh untuk membuat simpul di antara dua biji gandum dan dia tak akan bisa melakukannya. Barangsiapa mendengar pembicaraan suatu kaum, sedangkan mereka tidak menyukainya, maka kedua telinganya akan disiram dengan cairan timah panas di Hari Kiamat. Barangsiapa yang membuat gambar, maka dia akan disiksa dan disuruh untuk meniupkan ruh padanya dan dia tak akan bisa meniupkan ruh kepadanya." **Diriwayatkan oleh al-Bukhari.**

تَحَلَّمَ yakni dia mengatakan bahwa dia bermimpi begini begini, padahal dia berbohong, الْآنُكُ dengan *hamzah* dibaca panjang, *nun* di*dhammah* dan *kaf* tidak ber*tasydid*, artinya timah panas.

﴾1553﴿ Dari Ibnu Umar ﷺ, beliau berkata, Nabi ﷺ bersabda,

أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرِيَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا.

"Dusta yang paling besar adalah seseorang mengaku melihat dengan kedua matanya apa yang tidak keduanya lihat." **Diriwayatkan oleh al-Bukhari.**

Maksudnya beliau berkata, "Aku melihat" padahal dia tidak melihatnya.

﴾1554﴿ Dari Samurah bin Jundab ﷺ, beliau berkata,

كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُوْلَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رُؤْيَا؟ فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ، وَإِنَّهُ قَالَ لَنَا ذَاتَ غَدَاةٍ: إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ، وَإِنَّهُمَا قَالَا لِي: اِنْطَلِقْ، وَإِنِّي انْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، وَإِنَّا أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ، وَإِذَا

آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي بِالصَّخْرَةِ لِرَأْسِهِ، فَيَثْلَغُ رَأْسَهُ، فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ هَا هُنَا، فَيَتْبَعُ الْحَجَرَ فَيَأْخُذُهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَما كَانَ، ثُمَّ يَعُوْدُ عَلَيْهِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُوْلَى! قَالَ: قُلْتُ لَهُمَا: سُبْحَانَ اللهِ! مَا هٰذَانِ؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوْبٍ مِنْ حَدِيْدٍ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرَهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِالْجَانِبِ الْأَوَّلِ، فَمَا يَفْرَغُ مِنْ ذٰلِكَ الْجَانِبِ حَتَّى يَصِحَّ ذٰلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ، ثُمَّ يَعُوْدُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُوْلَى، قَالَ: قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا هٰذَانِ؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّوْرِ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا فِيْهِ لَغَطٌ، وَأَصْوَاتٌ، فَاطَّلَعْنَا فِيْهِ، فَإِذَا فِيْهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ، وَإِذَا هُمْ يَأْتِيْهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذٰلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا. قُلْتُ: مَا هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ : أَحْمَرُ مِثْلُ الدَّمِ، وَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ سَابِحٌ يَسْبَحُ، وَإِذَا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً كَثِيْرَةً، وَإِذَا ذٰلِكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ، مَا يَسْبَحُ، ثُمَّ يَأْتِي ذٰلِكَ الَّذِيْ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ الْحِجَارَةَ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ، فَيُلْقِمُهُ حَجَرًا، فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ، فَغَرَ لَهُ فَاهُ، فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا، قُلْتُ لَهُمَا: مَا هٰذَانِ؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيْهِ الْمَرْآةِ، أَوْ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْأًى، فَإِذَا هُوَ عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا. قُلْتُ لَهُمَا: مَا هٰذَا؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيْهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيْعِ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيْلٌ، لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُوْلًا فِي السَّمَاءِ، وَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ، قُلْتُ: مَا هٰذَا؟ وَمَا هٰؤُلَاءِ؟ قَالَا لِيْ: اِنْطَلِقْ، اِنْطَلِقْ، فَانْطَلَقْنَا.

فَأَتَيْنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيْمَةٍ لَمْ أَرَ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا، وَلَا أَحْسَنَ، قَالَا لِيْ: اِرْقَ فِيْهَا، فَارْتَقَيْنَا فِيْهَا إِلَى مَدِيْنَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَلَبَنِ فِضَّةٍ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِيْنَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا، فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا، فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ! وَشَطْرٌ مِنْهُمْ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ! قَالَا لَهُمْ: اِذْهَبُوْا فَقَعُوْا فِيْ ذٰلِكَ النَّهْرِ، وَإِذَا هُوَ نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوْا فَوَقَعُوْا فِيْهِ. ثُمَّ رَجَعُوْا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذٰلِكَ السُّوْءُ عَنْهُمْ، فَصَارُوْا فِيْ أَحْسَنِ صُوْرَةٍ قَالَ: قَالَا لِيْ: هٰذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ، وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ، فَسَمَا بَصَرِيْ صُعُدًا، فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ، قَالَا لِيْ: هٰذَاكَ مَنْزِلُكَ؟ قُلْتُ لَهُمَا: بَارَكَ اللهُ فِيْكُمَا، فَذَرَانِيْ فَأَدْخُلَهُ. قَالَا لِي: أَمَّا الْآنَ فَلَا، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ.

قُلْتُ لَهُمَا: فَإِنِّيْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَبًا؟ فَمَا هٰذَا الَّذِيْ رَأَيْتُ؟ قَالَا لِيْ: أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ: أَمَّا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ الَّذِيْ أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ، وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوْبَةِ. وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِيْ أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَمِنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ، وَعَيْنُهُ إِلَى قَفَاهُ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكِذْبَةَ تَبْلُغُ الْآفَاقَ. وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّوْرِ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِيْ أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ، وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا، وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيْهُ الْمَرْآةِ الَّذِيْ عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيْلُ الَّذِيْ فِي الرَّوْضَةِ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيْمُ ﷺ،

وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِيْنَ حَوْلَهُ، فَكُلُّ مَوْلُوْدٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَفِيْ رِوَايَةِ الْبَرْقَانِيِّ: وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِيْنَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِيْنَ، فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِيْنَ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِيْنَ كَانُوْا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ، وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيْحٌ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوْا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، تَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُمْ.

"Rasulullah ﷺ sering berkata kepada para sahabatnya, 'Apakah salah seorang dari kalian ada yang bermimpi?' Lalu beberapa orang yang dikehendaki Allah menceritakan mimpinya kepada beliau.

Suatu pagi, Rasulullah ﷺ berkisah kepada kami, 'Tadi malam aku didatangi oleh dua malaikat. Keduanya berkata kepadaku, 'Bangkitlah'. Aku pergi mengikuti mereka berdua. Kami mendatangi seorang laki-laki yang sedang berbaring, sementara di atasnya berdiri seorang lagi dengan batu besar di tangannya. Dia menghantamkan batu itu ke kepala orang yang berbaring itu sampai kepalanya hancur. Batu itu pun menggelinding. Dia mengikuti batu itu dan mengambilnya. Dia tidak kembali kepadanya sebelum kepala itu kembali seperti sediakala, kemudian setelah itu dia melakukan kepadanya seperti yang dilakukannya pada kali pertama.' Rasulullah ﷺ melanjutkan, 'Aku berkata, '*Subhanallah,* siapa kedua orang ini?' Kedua malaikat berkata, 'Ayo pergi, ayo pergi'. Kami pun pergi.

Lalu kami mendatangi seorang laki-laki yang berbaring terlentang. Sementara seorang lagi berdiri di atasnya dengan pengait dari besi, dia mengarahkan pengait itu ke salah satu sisi wajahnya, lalu memotong rahang bawahnya sampai tengkuknya, hidungnya sampai tengkuknya dan matanya sampai tengkuknya. Lalu dia pindah ke sisi yang lain dan dia memperlakukannya sama dengan yang pertama. Dia tidak menyelesaikan sisi itu sehingga sisi yang lain pulih seperti sedia kala. Kemudian dia kembali kepadanya dan melakukan kepadanya seperti yang dia lakukan pada kali pertama.' Rasulullah ﷺ melanjutkan, 'Aku berkata, '*Subhanallah,* siapa kedua orang ini?' Kedua malaikat itu berkata kepadaku, 'Ayo pergi, ayo pergi'. Kami pun berangkat.

Lalu kami mendatangi seperti tungku.' –Kira-kira beliau bersabda–, 'Ternyata terdengar dari dalamnya kegaduhan dan suara-suara. Kami menengok ke dalamnya, ternyata isinya adalah kaum laki-laki dan wanita

yang telanjang. Tiba-tiba kobaran api datang kepada mereka dari bawah mereka. Jika kobaran api datang, mereka berteriak histeris ketakutan. Aku berkata, 'Siapa mereka? Kedua malaikat itu berkata, 'Ayo pergi, ayo pergi.' Kami pun berangkat.

Lalu kami mendatangi sungai –menurutku beliau bersabda–, 'Yang merah seperti darah.' Ternyata di sungai itu terdapat seseorang yang berenang. Sedangkan di tepi sungai berdiri seorang laki-laki yang telah mengumpulkan batu yang banyak di depannya. Jika yang berenang itu telah berenang sesuai dengan keinginannya, lalu dia menepi menghampiri laki-laki pemilik batu-batu itu, dia membuka mulutnya lalu dia menjejalinya dengan batu. Lalu dia pergi berenang kembali kemudian kembali lagi. Setiap kali dia menghampirinya dia membuka mulutnya dan dijejali dengan batu. Aku berkata kepada mereka berdua, 'Siapa kedua orang ini?' Kedua malaikat menjawab, 'Ayo pergi, ayo pergi.' Lalu kami berangkat.

Lalu kami datang kepada seorang laki-laki yang tidak enak dipandang seperti orang yang paling tidak suka kamu lihat penampilannya. Dia mempunyai api, dia menyalakannya dan menjaga sekelilingnya. Aku berkata kepada keduanya, 'Siapa ini?' Kedua malaikat menjawab, 'Ayo pergi, ayo pergi'. Lalu kami pergi.

Kami mendatangi kebun dengan pohon yang rindang yang di sana terdapat semua bunga musim semi. Ternyata di tengah-tengah kebun terdapat seorang laki-laki yang tinggi. Aku hampir tidak melihat kepalanya saking tingginya ke langit. Di sekeliling laki-laki itu terdapat anak-anak yang aku belum pernah sekalipun melihat anak-anak sebanyak itu. Aku berkata, 'Siapa orang ini? Dan siapa mereka?' Keduanya menjawab, 'Ayo pergi, ayo pergi'. Lalu kami pergi.

Kami mendatangi pohon rindang lagi besar. Aku tidak pernah melihat pohon rindang yang sebesar dan seindah itu. Keduanya berkata kepadaku, 'Panjatlah'. Maka kami naik ke kota yang dibangun dengan bata[880] emas dan bata perak. Kami mendekat ke pintu gerbang kota, kami minta agar pintu dibuka, maka ia pun dibuka untuk kami. Kami masuk, kami disambut oleh beberapa laki-laki yang separuh tubuhnya

---

[880] اَللَّبِنُ dengan *lam* dibaca *fathah* dan *sin* dibaca *kasrah*, *isim* jenis, *mufrad*nya لَبِنَةٌ makna asalnya adalah bata tanah liat.

seperti pemandangan terbagus yang pernah kamu lihat, sedangkan separuh lainnya seperti pemandangan terburuk yang pernah kamu lihat. Kedua laki-laki yang bersamaku berkata kepada mereka, 'Pergilah dan masuklah ke dalam sungai itu! Ternyata di sana ada sungai yang membentang yang mengalir, airnya putih jernih. Mereka pergi ke sungai itu dan masuk ke dalamnya, kemudian kembali kepada kami sementara keburukan mereka telah lenyap, mereka sekarang dalam rupa yang paling bagus.' Rasulullah ﷺ melanjutkan, Keduanya berkata kepadaku, 'Ini adalah Surga 'Adn.[881] Ini adalah rumahmu'. Pandanganku bergerak naik. Aku melihat istana seperti awan putih. Keduanya berkata kepadaku, 'Ini adalah rumahmu'. Aku berkata kepada mereka berdua, 'Semoga Allah memberkahi kalian berdua. Izinkan aku masuk'. Keduanya menjawab, 'Kalau sekarang tidak bisa. Tetapi nanti kamu pasti memasukinya.'

Aku berkata kepada keduanya, 'Aku telah melihat banyak hal aneh sejak semalam. Apa yang sebenarnya telah aku lihat itu? Keduanya menjawabku, 'Kami akan memberitahumu. Adapun laki-laki pertama yang kamu datangi yang dihantam kepalanya dengan batu, maka dia adalah laki-laki yang mengambil al-Qur`an lalu menolaknya dan dia tidur sehingga tidak shalat fardhu. Adapun laki-laki yang kamu datangi sementara rahang bawahnya dipotong ke tengkuknya, hidungnya ke tengkuknya dan matanya ke tengkuknya, maka dia adalah seorang laki-laki yang berangkat dari rumahnya lalu dia berdusta dengan dusta yang memenuhi angkasa. Adapun kaum laki-laki dan kaum wanita yang telanjang yang berada di bangunan seperti tungku, maka mereka adalah kaum laki-laki pezina dan kaum wanita pezina. Adapun laki-laki yang kamu datangi sementara dia berenang dan disuapi dengan batu, maka dia adalah pemakan riba. Adapun laki-laki yang tidak enak dipandang yang ada di api, di mana dia menyalakannya dan menjaga sekelilingnya, maka dia adalah Malik, penjaga Jahanam. Adapun laki-laki yang berbadan tinggi di kebun, itu adalah Nabi Ibrahim ﷺ. Adapun anak-anak yang ada di sekelilingnya, maka mereka adalah semua bayi yang mati di atas fitrah.' -Dalam riwayat al-Barqani, 'Dilahirkan di atas fitrah'-. Lalu sebagian kaum Muslimin bertanya, 'Wahai Rasulullah, begitu juga anak-anak orang musyrik?' Rasulullah ﷺ menjawab, 'Begitu juga anak-anak

[881] عَدْنٌ dengan *ain* tak bertitik dibaca *fathah* dan *nun* di*sukun*, berasal dari عَدَنَ بِالْمَكَانِ, artinya tinggal di tempat tersebut.

orang musyrik. Adapun orang-orang yang setengah badannya bagus dan setengahnya lagi buruk, maka mereka adalah orang-orang yang mencampuradukkan antara amal baik dengan amal buruk, tetapi Allah memaafkan mereka'." **Diriwayatkan oleh al-Bukhari.**

Dalam sebuah riwayat miliknya,

رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخْرَجَانِيْ إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ثُمَّ ذَكَرَهُ، وَقَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى نَقْبٍ مِثْلِ التَّنُّوْرِ، أَعْلَاهُ ضَيِّقٌ وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ؛ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارًا، فَإِذَا ارْتَفَعَتِ ارْتَفَعُوْا حَتَّى كَادُوْا أَنْ يَخْرُجُوْا، وَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوْا فِيْهَا، وَفِيْهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ. وَفِيْهَا: حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ وَلَمْ يَشُكَّ فِيْهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسَطِ النَّهْرِ وَعَلَى شَطِّ النَّهْرِ رَجُلٌ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِيْ فِي النَّهْرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فِيْ فِيْهِ، فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ، فَجَعَلَ كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ جَعَلَ يَرْمِي فِيْ فِيْهِ بِحَجَرٍ، فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ.

وَفِيْهَا: فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ، فَأَدْخَلَانِيْ دَارًا لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا، فِيْهَا رِجَالٌ شُيُوْخٌ وَشَبَابٌ. وَفِيْهَا: اَلَّذِيْ رَأَيْتَهُ يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ، يُحَدِّثُ بِالْكِذْبَةِ فَتُحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى تَبْلُغَ الْآفَاقَ، فَيُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَفِيْهَا: اَلَّذِيْ رَأَيْتَهُ يُشْدَخُ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ، وَلَمْ يَعْمَلْ فِيْهِ بِالنَّهَارِ، فَيُفْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالدَّارُ الْأُوْلَى الَّتِيْ دَخَلْتَ دَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَأَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ، وَأَنَا جِبْرِيْلُ، وَهٰذَا مِيْكَائِيْلُ، فَارْفَعْ رَأْسَكَ، فَرَفَعْتُ رَأْسِيْ، فَإِذَا فَوْقِيْ مِثْلُ السَّحَابِ، قَالَا: ذَاكَ مَنْزِلُكَ، قُلْتُ: دَعَانِيْ أَدْخُلُ مَنْزِلِيْ، قَالَا: إِنَّهُ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَهُ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ.

"Tadi malam dua orang laki-laki datang kepadaku, keduanya membawaku ke bumi yang suci..." dan seterusnya, kemudian beliau bersabda, "Kemudian kami mendatangi sebuah lorong seperti tungku, bagian atasnya sempit sedangkan bagian bawahnya luas, api menyala di bawahnya.

Bila api berkobar, maka mereka naik hingga mereka hampir keluar, dan bila api padam, maka mereka turun. Di sana ada kaum laki-laki dan wanita yang telanjang...." Di dalam riwayat ini juga disebutkan, "Kami mendatangi sungai darah -rawi tidak ragu- di sana ada seorang laki-laki berdiri di tengah sungai dan seorang laki-laki berdiri di tepinya dengan batu-batu di depannya, lalu laki-laki yang di tengah sungai datang. Bila dia hendak keluar, maka laki-laki yang di tepi sungai melemparinya dengan batu pas di mulutnya, maka dia kembali ke tempatnya, dan setiap kali laki-laki yang di tengah sungai hendak keluar, maka laki-laki yang di tepinya melemparinya dengan batu pas di mulutnya sehingga dia kembali ke tempatnya...." Di dalam riwayat ini juga disebutkan, "Keduanya membawaku naik ke sebuah pohon, keduanya membawaku masuk ke rumah yang sangat bagus, aku belum pernah melihat rumah sebagus itu, di sana ada kaum laki-laki, tua dan muda.... Orang yang kamu lihat rahangnya dirobek adalah pembual, dia berbicara dusta yang disebarkan darinya hingga ia mencapai angkasa, maka dia diperlakukan demikian sampai Hari Kiamat...." Di dalam riwayat ini juga disebutkan, "Orang yang kamu lihat kepalanya dihantam dengan batu, maka dia adalah seorang laki-laki yang Allah ajari al-Qur`an, tetapi dia tidur sehingga tidak membacanya di malam hari dan tidak mengamalkannya di siang hari, maka dia diperlakukan demikian sampai Hari Kiamat. Sedangkan rumah pertama yang kamu masuki adalah rumah orang-orang Mukmin pada umumnya, adapun rumah ini maka ia adalah rumah orang-orang yang mati syahid. Aku adalah Jibril, dan ini adalah Mika`il. Angkatlah kepalamu! Maka aku mengangkat kepalaku, ternyata di atasku ada sesuatu seperti awan. Keduanya berkata, 'Ini adalah rumahmu.' Aku berkata, 'Biarkan aku memasuki rumahku.' Keduanya menjawab, 'Masih ada sisa umurmu yang belum habis. Nanti bila telah habis, maka kamu akan memasuki rumahmu'." **Diriwayatkan oleh al-Bukhari.**

(يَثْلَغُ رَأْسَهُ) dengan *tsa`* bertitik tiga dan *ghain* bertitik, yakni menghantam kepalanya hingga hancur. (يَتَدَهْدَهُ) menggelinding. (اَلْكَلُّوْبُ) dengan *kaf* di*fathah*, *lam* di*dhammah* dan di*tasydid*, yakni besi dengan ujung ditekuk. (يُشَرْشِرُ) artinya memotong. (ضَوْضَوْا) dengan dua *dhad* bertitik yang dan *wawu* yang di*sukun*, yaitu mereka berteriak. (فَيَفْغَرُ) dengan *fa`* dan *ghain* bertitik, yakni membuka (اَلْمَرْآةُ) dengan *mim* di*fathah*, artinya pemandangan. (يَحُشُّهَا) dengan *ya`* di*fathah*, *ha`* tak bertitik di*dhammah*, dan *syin* bertitik, berarti menyalakan. (مُعْتَمَّةٌ) dengan *mim* di*dhammah*, *ain* di*sukun*,

ta`* di*fathah*, dan *mim* di*tasydid*, yakni berpohon tinggi dan panjang. (دَوْحَة) dengan *dal* di*fathah*, *wawu* di*sukun*, dan *ha` tak bertitik, pohon besar. (الْمَحْضُ) dengan *mim* di*fathah* dan *ha`* tak bertitik di*sukun*, yaitu susu. (فَسَمَا بَصَرِيْ) yakni pandanganku terangkat, (صُعُدًا) dengan *shad* dan *ain* di*dhammah*, yakni tinggi ke atas. (الرَّبَابَة) dengan *ra`* di*fathah* dan dua *ba`* tanpa titik, artinya awan.

[261]. BAB KETERANGAN TENTANG DUSTA YANG DIBOLEHKAN

Ketahuilah, sekalipun pada dasarnya dusta itu haram, namun di sebagian keadaan dusta itu dibolehkan dengan syarat-syarat yang telah saya jelaskan dalam Kitab *al-Adzkar*, yang ringkasnya adalah bahwa perkataan merupakan wasilah kepada tujuan. Setiap tujuan terpuji yang mungkin diwujudkan tanpa dusta, maka dusta dalam hal ini haram. Namun bila tidak mungkin diwujudkan kecuali dengan dusta, maka dusta dibolehkan. Kemudian bila mewujudkan tujuan tersebut adalah mubah, maka dusta juga mubah. Bila wajib, maka dusta juga wajib. Misalnya bila seorang Muslim bersembunyi dari orang zhalim yang ingin membunuhnya atau merampas hartanya, lalu seseorang ditanya tentangnya, maka dia wajib berdusta untuk melindunginya. Demikian juga seandainya dia memegang barang titipan, lalu orang zhalim hendak mengambilnya, maka dia wajib berdusta untuk menyembunyikannya. Namun yang lebih baik dalam semua ini adalah menggunakan *tauriyah,* yaitu mengatakan sesuatu dengan maksud yang benar dan dia tidak berdusta menurut pemahaman dia, walaupun dari sisi zahir kata dan menurut apa yang dipahami oleh lawan bicara dia dianggap dusta. Walaupun begitu, jika dia tidak melakukan *tauriyah* dan melontarkan kata dusta, maka itu pun tidak haram dalam keadaan ini.

Para ulama berdalil atas dibolehkannya dusta dalam keadaan ini dengan hadits Ummu Kultsum ﵂ bahwa beliau mendengar Rasulullah ﷺ bersabda,

لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِيْ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْرًا أَوْ يَقُوْلُ خَيْرًا.

"Bukanlah pendusta orang yang mendamaikan di antara manusia,